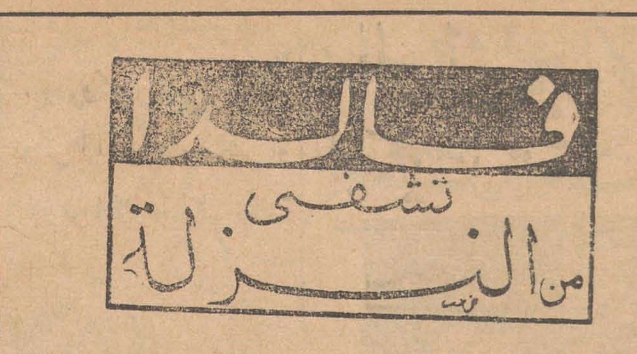




٣٠ صانتيما	الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس المدير: محمد بنيس تليفون ٤٠-٣٤	٨ نوفمبر ١٩٣٨
30 Centimes	ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur. Tunis Téléphone: 34-40 Publicité : 28 Rue Sidi Bou Krissan	8 Novembre 1938

في بلاد التشيك والالمان

فيينا بين امسها ويومها – خريطة المانيا الكبرى
على حدود السوديت – اينته في مصر
تحقيق صحفى لمندوب «الاهرام» الخاص في اوربا الوسطى

لا يزال اجتماع مونيخ بين اقطاب السياسة الاربعة – هتلر وتشمبرلين وموسوليني ودالاديه ماثلا للعيان بعد ان ظل العالم باسره يتطلع الى العاصمة البافارية يتسقط انباءها ويقرب كلمة تصدر منها «حرب ام سلام» وقد عرف للقراء ما كان من امر هذا الاجتماع وما اعقبه من نتائج جسام . وقد يكون ما وقع وحصل مقدمة هذه النتائج . وقد تليها نتائج اشد خطرا واوسع دائرة

ازاء ذلك رات «الاهرام» – على مالوف عادتها في موافاة قرائها بكل جديد – ان توفد احد مندوبيها الى بلاد الالمان والتشك ليقوم بتحقيق صحفى واسع النطاق ويوافى القراء بما يراه ويشاهده في تلك البلاد بعد التطورات الاخيرة ذات الاثر البعيد في السياسة الدولية في اوربا وفي الشرق

عالم جديد

لقد شهدنا اليوم مولد عالم جديد

«جوتي : ٢٠ سبتمبر سنة ١٧٩٢»

براغ – اكتوبر – لمندوب الاهرام الخاص – لما تم اتفاق مونيخ على الوجه الذي عليه القراء وخرجت لندن وباريس لاستقبال شمبرلن ودالاديه كما كان الرومان يستقبلون الاباطرة الفاتحين وقفت اقارن بين نصوص الاتفاق وبين هتافات العاصمتين الديمقراطيتين واسائل نفسي هل ضرب الله على عقلي حجابا كثيفا ام هم الناس في تينك العاصمتين الغي الله عقولهم فراحوا يحسبون التسليم فوزا والهزيمة انتصارا . ثم حاولت اقناع نفسي بان ليس هنالك غالب ومغلوب وبان عهد مونيخ لم يكن فوز الاحد وبانه فاتحة التاخي والسلام . ولكنها كانت محاولة فاشلة . وكنت كلما قلت ان هتلر باء بالفشل كذبتني نصوص الاتفاق وكلما قلت انه خرج من المعركة ظافرا منصورا افسدت على هذا الاستنتاج عتافات النصر والفرح التي كانت تملا جوانب الفضاء من نهر الرين الى حدود ايرلنده . وهكذا وليت وجهي شطر بلاد السوديت لا تبين حقيقة الامر عن كثب ولا بحث عما دها هتلر في اللحظة الاخيرة فحمله على التخفيف من غلوائه والتضييق على مطامعه او عما اصاب الدولتين الديمقراطيتين فاضطرهما الى النزول على ارادة هتلر بعد ان قررتا الوقوف في وجه هذه الادارة الجبارة واعدتا لذلك كل عدة

بين جنيف وفينا

ولما غادرت جنيف كان اجتماع العصبة قد انتهى على الشكل الذي تنتهي عليه الماتم وتفرق شمل الوفود كما تتفرق جماعات المشيعين بعد الدفن

لقد كانت العصبة منذ اخفاقها في محاولة انقاذ الحبشة تعانى مرضا شديدا . كانت مشلولة الاعصاب مهيضة الجناح . اما اليوم فقد وقفت انفاسها كاداة سياسية ووافاها الاجل وخرجوا بها يوم مونيخ . ودفنوها كما يدفن العزيز الذي زال سلطانه او الملك الذي فقد عرشه فلم يمش في جنازتها من الدول الكبرى التي اوجدتها الا مشيعون من الدرجة الثالثة

ارادوا في الاصل ان تكون العصبة كل شيء ولكنهم لم يطل بهم الامر حتى لعبت بهم الاهواء وفرقتهم المطامع وقام بعضهم يكيد لبعض فاذا تشدد احدهم تراخي الثاني واذا حدثت النفس واحدا منهم بالقيام بما يدرا خطرا معينا قبل استفحاله تصدى له حليف الامس يدعوه الى الصبر واللين والتسليم وهكذا تداعت اركان الثقة . وانتج رهن الكبار جزع الصغار وراح زعماء الامم الصغيرة يقولون اذا كانت الدول القوية لا تجرا على الدفاع عن نفسها وعن مصالحها وتحجم عن تثبيت المعاهدات فيما هو متصل باسباب حياتها وكرامتها فكيف يحق لنا الاعتماد عليها بان تتحرك للذود عنا اذا استهدفنا يوما للخطر . وما زال الحال على هذا المنوال حتى اصبحت العصبة لاشيء

هذا بعض ما كنت اقوله في نفس لما جاوز بنا القطار حدود البلاد التي اسماها كبار رجال العصبة بدون حيه ولا اسف في اجتماع المجلس في مايو الماضي «الاراضي التي كانت تعرف قبلا باسم النمسا بلاد كانت دولة مستقلة وكانت عضوا فى العصبة اي انها كانت عائشة في حمى دول الميثاق وفي ظلال قدسية العهود اجتاحها هتلر بين عشية وضحاها فلم ينفذها عهد ولم يتحرك للدفاع عنها ذراع ولا لسان . وعادت الى ذاكرتي الكلمات التي قالها لي يومئذ – اوزوسكي – سفير تشيكوسلوفاكيا بباريس :

«لقد تركوا النمسا تموت . وسياتي غدا دور وطني . فاذا لم يتحركوا فالويل بعدنا لاوطانهم»

لم يكن اوزوسكي على ضلال في نبوءته وقد صدق منها القسم الاول ولن يمضي زمن طويل حتى يقوم الدليل على امكان صحة القسم الثاني . فالحوادث يمهد بعضها لبعض والكوارث يجر بعضها بعضا فحرب منشوريا مهدت لحرب الحبشة وحرب الحبشة افسحت المجال لاحتلال مقاطعة الرين . وهذا الاحتلال عبد السبيل للحرب الاهلية باسبانيا وحرب اسبانيا سهلت على اليابان الاعتداء على الصين هيات الجو المناسب للقضاء على النمسا . وموت النمسا مهد لتقطيع اوصال تشيكوسلوفاكيا

ويعلم الله ماذا سيكون لتجزئة تشيكوسلوفاكيا من نتائج

تخفق العصبة في مسالة الحبشة اي لو ان الدول جمعاء كانت صادقة في تطبيق احكام الميثاق – وهنا يجب الالماع الى ما يقع على الوزير الفرنسي لافال من تبعات ثقية – لما انتهت حرب الحبشة على الصورة التي انتهت عليها ولما وقعت الحوادث البى توالت بعدها . ولما كان العالم اليوم في حالة القلق والجزع التي هو عليها في انتظار الكارثة بين اسبوع واسبوع

فينا كما هي اليوم

ولقد وقفت في فينا ليلة ونهارين بانتظار – تاشير – السلطة العسكرية الالمانية وجبت كثيرا من احيائها فلم ارها كما عرفتها منذ سنين

كانت مدينة العشاق واللاهين والراقصين .

وكان جوها مشبعا بالعطر والموسيقى فلا شيء من هذا اليوم . ولكن الحياة فيها ما زالت هنيئة واسبابها متوفرة لكل انسان ولا سيما اذا كان من انصار النظام الجديد . ولم اقع في حي واحد من احيائها على ما يؤيد قول القائلين لمانها تطوقت ربقة الذل والقر وان المواد الغذائية معدومة فيها او غالية الاسعار . واهم ما استوقفني في هذه المدينة سرور الطبقة السفلي وارتياحها الى النظام النازي . وفي اعتقادي ان هذه الطبقة هي التي جنت اشهى ثمار الفتح الالماني . اما الطبقة الوسطى فهي اقل اغتباطا وقد يكون السبب في ذلك ان هذه الطبقة والتي فوقها اوسع مطامع من طبقة الصناع والعمال وان القيود الذي وضعها النظام الجديد لا تتمشى مع هذه المطامع فحرية السفر الى الخارج لا اثر لها والتجارة مكبلة تكبيلا شديدا في القسم الاجنبي منها كما ان حرية الكتابة والاجتماع معدومة تماما والمراقبة ما زالت مفروضة على الرسائل الصادرة والواردة

وقد تمكنج من زيارة مستودع من مستودعات المواد الغذائية التى اوجدها الماريشال جورنج في كل مدينة كبرى من مدن الريخ استعداد للحرب فايقنت ان الالمال قد اعدوا للكارثة الكبرى كل ما في استطاعة النشاط البشري وقد اكد لي الضابط النازي الذي يشرف على هذا المستودع العظيم ان وزارة الحربية الالمانية تجد تحت تصرفها يوم نشوب الحرب – ايا كان هذا اليوم – مليون خنزير ومائة مليون بيضة و٥٠٠ الف طن من الزبدة والمواد الدهنية اللازمة للطهي واطنانا نسيت عددها بمشوات الالاف من القمح والذرة والحبوب

خريطة المانيا الكبرى

ولكن اهم ما رايته في جوانب هذا المستودع الذي قضيت على نفسي عهدا بالا اقول في وصفه اكثر مما قلت خريطة ملونة معلقة على جدار المكتب الذي يشغله الضابط النازي وقد ناقشته فيها فدافع عن عدالة الحدود الالمانية المرسومة عليها بالحبر الاحمر دفاعا ينم عن عقيدة راسخة في النفس

ومن الامور التي لا تقبل الشك انه لو لم رسوخ الايمان فادركت ان تشيكوسلوفاكيا ليست في نظر الالمان المرحلة الاخيرة على طريق التوسع وان الماساة التي وقعت في النمسا وفي تشيكوسلوفاكيا ستتجدد في نواح اخرى من اوربا

فالمانيا الكبرى بموجب هذه الخريطة تشمل ثغر ممل ومدينة دانزيج وبلمر البولندي والالزاس واللورين والقسم الالماني من سويسرا والجزء الالماني من مقاطعة شلسويج هولستين الدانماركية ومقاطعة اوبن ومالميدي في بلجيكا اما القسم الالماني من مقاطعة التيرول الايطالية فقد رسمت عليه عليه بالحبر الاسود تفيد العدول النهائي عنه

وفي مساء اليوم الذي رايت فيه هذه الخريطة حدثت بشانها رجلا يمثل دولة عظمى في فينا وسالته رايه في الاهمية التي يجب ان يعلقها الانسان عليها فقان لي

لقد علمتنا الحوادث ان الالمان غير هازلين وانهم لا يردعهم عن غاياتهم رادع وما هذه الخريطة التي رايتها الا صورة اجمالية للمطامع الالمانية في اوربا وهي منبثقة من كتاب هيتلر الذي هو بمثابة قانون الايمان لالمانيا النازية وتجد مثل هذه الخريطة في كثير من المدارس العامة وفي المدارس الليلية وفي معسكرات العمل وفى الثكنات وفي بعض مكاتب السياحة وقد حدث ان سويسرا احتجت يوما وجود خريطة كهذه مكبرة في مكتب السياحة بمدينة ستوتجارت فامرت الحكومة برفعها ولكنى علمت منذ اسبوعين انها اعيدت الى مكانها

بين فينا وحدود السوديت

كنت على اتفاق مع الزعيم الامريكي الذي يرافقنى ان ندخل تشيكوسلوفاكيا من اقرب الطرق اي من جهة المجر بحيث تكون محطتنا الاولى مدينة براتيسلافا وهيا لذلك ما استطعنا من عدة واستاجرنا سيارة قديمة كانت خير ما عثرنا عليه من وسائل النقل لان السيارات الصالحة كانت تحت تصرف السلطة العسكرية ولان السفر بالقطار لم يكن متيسرا لغير العسكريين ولكن ارادة القيادة قضت علينا بتغيير خطتنا اذ منعتنا من السفر جنوبا بشرق وامرتنا بالسير شمالا بطريق لينز والزيجنسبورج فكانت رحلة طويلة شاقة وكنا كلما قطعنا كيلو ميترين او ثلاثة كيلو ميترات يقطع علينا السبيل ديدبان ويصيح وهو يرفع بندقيته ويستعد للرمي وردا فيترجل احدنا ويبرز له ترخيص السلطة العسكرية فيميل عن الطريق ويحيا اجمل تحية

وقبل ان نبلغ ريجنسبورج اضطرنا عطل اصاب السيارة الى ان نبيت ليلة في قرية عسكر فيها وفي ضواحيها الالاي مـ زماة براندبورج فلقينا من الضباط معاملة على جانب عظيم من الرقة واللطف وقد امروا احد الميكانيكيين الملحقين بالالاي ان يمد السائق بكل ما يحتاجه لاصلاح السيارة وقد كانت لنا مع بعضهم في البيت الذي جعلوه مطعما لهم احاديث طويلة عن اجتماع مونيخ واتفاق الاربعة فهمنا منها على الكمل صررة ان الجيش الالماني يعتبر هذا الاتفاق فوزا مبينا لهتلر وقد قال لنا احدهم هذا مدى انتصارنا قبل ان نستل السيف فلكم الحكم فيما سيكون الانتصار يوم تنطق القنابل وتحلق الطائرات

هذا شعور ضباط الالمان فعلام هللت باريس وكبرت لندن قد يكون الالمان مبالغين ونحن لم

(البقية على الصحيفة الثانية)

مشكلة فلسطين وتطوراتها الاخيرة

هل ينشأ اتحاد عربي في بلاد الشام

ضرورة التعاون بين انجلترا وفرنسا في الشرق في مقال خطر الشان لجريدة التمس

لندن في ١٢ اكتوبر – لمراسل الاهرام الخاص – عقدت جريدة التيمس اليوم فصلا رئيسيا اكدت فيه عزم الحكومة البريطانية الصادق على قمع حركة الثوار في فلسطين ثم قالت ان ضرورة اعادة النظام سريعا لم تله الحكومة عن واجبها وهو وضع مشروع لتسوية سياسة واسعة النطاق حالما تسمح الاحوال المحلية بذلك

الحوادث الاخير

تعزز فكرة التقسيم في نظر التيمس

واستطردت الجريدة فقالت قد يرى بعضهم ان الحوادث الاخيرة في فلسطين وغيرها تعزز الحجج التي تؤيد فكرة التقسيم لا تضعفها من حيث ما يؤكدونه من وجود متاعب بل من استحالة تاليف امة فلسطينية من عناصر متخاصمة كاليهود الصهيونيين والعرب

تعذر ابقاء العرب واليهود في دولة واحدة

ولقد عاش الالمان والتشيك معا اجيالا طويلة وبينهم واحد وليس بينهم خلاف في العادات والمظهر كالذي بين اليهود اليهود المجاهدين وعرب فلسطين ومع ذلك اضطر اللورد رنسيمان الى قبول حق تقرير المصير للسوديت الالمان وعد ذلك امرا لا مفر مفر منه ولذلك يصعب على المرء ان يرى كيف يمكن ان يعيش اليهود والعرب معا في دولة واحدة الا تحت سيطرة فريق ثالث لانعدام الثقة بين الفريقين ومع ذلك فان مثل هذه الدولة لا يمكن ان تعيش ستة اشهر دون ان يكون هناك وتنسيق وثقة قوية

نظام الكانتونات بدلا من التقسيم

واستطردت الجيد فان تقسيم فلسطين في مثل هذه الاحوال يبدو اقل خطرا من توحيدها توحيدا ميكانيكيا وانه ليس من الشروط الضرورية ان يتبع في تنفيذ فصل العرب واليهود التوضيات التي اشارت بها اللجنة الملكية بحذافرها ثم قالت انه يحتمل ان يكون المستر ماكدونالد والسر ماكمايكل يبحثان الان وسائل اخرى ربما تقوم على فكرة انشاء ولايات مستقلة ذاتية «كولايات سويسرا) او على فكرة فكرة انشاء اتحاد في الولايات وهو الارجح وهي فكرة قد تثير معاوضة اقل من المعارضة الاولى وقد يكون في الامكان تخفيف كثير من استياء العرب الحالي بتوسيع القاعة التي تستند اليها السياسة البريطانية في فلسطين

تسوية قد تتناول سورية كلها

واشارت الجريدة الى الخطاب الذي نشرته منذ شهرين للسر ارنولد ولسون واقترح فيه ان تتعاون الحكومتان الفرنسوية والبريطانية على ايجاد تسوية سوريا كلها ومنها فلسطين ثم قالت ان الحكومة وقعت معاهدات تمنح سوريا ولبنان استقلالهما في سنة ١٩٣٩ ومع ان فرنسا لم تصدق حتى الان على المعاهدة السورية فانه ليس ثمة شك في ان الحكومة الفرنسوية تريد ان تتخلى تخليا شريفا عن بعض تعهداتها للعالم العربي

الوحدة التي يفتقر اليها عرب سورية

ولا ريب ان انشاء اتحاد يضم دولتي سوريا ولبنان ودولتي فلسطين – العربية واليهودية وشرق الاردن يعطى عرب سوريا الوحدة التى يفتقرون الان اليها ويزيد في نفوسهم روح الثقة والشعور بالتبعة وهي روح لا يمكن ان تنموا او في دول عربية ضعيفة فقيرة مجزأة

ضرورة اتساع نطاء التعاون بين فرنسا وانقلتيرا

ولا شك ان مثل هذه السياسة تحتاج الى معاونة محلية من جانب الفرنسيين وهذه المعاونة ظنب حتي الان جزئية في لبنان حيث لا يزال المفتي حرا في بث روح الثورة في فلسطين – وهو خطا لا يقع على عايق حكومة لبنان – وفي سوريا حيث لا تزال لجنة الدفاع عن فلسين تواصل نشاطها دون عائق . ومع ذلك ليس هناك سبب حقيقي يحول دون اتساع ما بين الحكومتين الفرنسوية والبريطانة من تعاون في اوروبا حتى يتناول بلدان الشرق الادنى فياتي هذا التعاون بثمرته في تسوية تعود بالفائدة على المسيحيين والمسلمين واليها في سوريا وفلسطين ويعزز قضية العرب العامة تعزيزا فعالا اكثر من قرارات مؤتمر القاهرة او مذبحه طبر

استئناف الحملة

على مفتي فلسطين الاكبر

لندن – لمراسل الاهرام الخاص – نشرت جريدة الايفننج ستاندارد مقالا لمراسل تكلم فيه عن بعض ذوي الشخصيات البارزة في فلسين فقال ان المشكلة هي المفتي ليس من مثيري الارهاب الطائشين فهو يعمل طبقا لخطة موضوعة ففي السنة الماضية عمل على ازالة اعدائه من العرب ثم ابعاد خصومة الاذكياء في الادارة البريطانية وقد تحقق غرضه الاول وهو ماض في سبيل تحقيق الثاني

وقال المراسل ايضا ان السيد جمال الحسيني يمثل شباب العرب الاذكياء وقد عمل مع المفتي عن طريق لجنة دمشق على تنظيم وسائل الارهاب الذي اجتاح فلسطين الان ثم ان الرجلين شتتا اعدائهما من العرب وقد فر راغب النشاشيبي الان وتمت مبلغ ٥٠٠ جنيه من مال المفتى ثمنا لراسه وحوادث الانتقام والاخذ بالثار تقع في كل قرية من قرى فيسطين على ان النصر والظفر مكتوبان للمفتي .

الشخص الذى يخيفه نفوذ المفتي

وقال المراسل اخيرا ان وراء حدود فلسطين رجل آخر قد يكون لد ما يخيفه من المفتي فالامير عبد الله امير شرقي الاردن طامع في فلسطين وكان سينصب ملكة في دولة شرق الاردن وفلسطين طبقا لما راته اللجنة الملكية ولكن المفتي صمم على ان لا يكون تقسيم وعلى ان لا يحكم فلسطين العربيه سواه

راي جريدة المانية

في ثورة فلسطين

برلين — نشرت جريدة فرنكفورتر زيتونج مقالا رئيسيا عنوانه الثورة في فلسطين ومما جاء فيه ان سياسة التسويف التي اتبعتها الحكومة البريطانية بازاء فلسطين هي الان موضوع مباحثات خطيرة في انقلترا نفسها ويوخذ على سلطة الانتداب انها لم تعلم شيئا من الاضطرابات السابقة وثبت الان انه ليس من الممكن برنامج مصطنع فصل فريق عن آخر من الاهالي الذين ينادون بان هذا البرنامج يناقض الوعود التي اعطيت لهم في زمن الحرب. وقد اضطرت انقلترا بسبب تعهداتها للفريقين وبسبب المصالح العظيمة التي لفريق ثالث الى تجربة نظام في فلسطين لا نظير له في العالم واذا جرت على سياسة اليد الحديدية فانها ستضطر الى فتح البلاد مرة اخرى فلم يبق امامها سوى التخلي جهارا عن وعد بلفور الذي صدر في ١٩١٧ وهذا هو الحل الذي ينصح به كثيرون من عقلاء الانقليز الان ويطلب العالم العربي قرارا حاسما في هذه المشكلة

في بلاد التشك والالمان

(بقية ما بالصفحة الاولى)

يمكننا السير عليها شمالا بشرق فاطعنا

في بلاد السوديت

ودخلنا بلاد السوديت من مضيق قامت على جانبيه مزارع وقرى صغيرة ازدانت نوافذ مساكنها النظيفة الجميلة على حقارتها بالاعلام النازية وبشيء الزهور والاغصان

وهكذا كانت القرى والعزب والمدن الصغيرة التي اجتزناها بعد المضيق الا قرية واحدة قائمة على مقربة من معمل لم تقع فيها العين على علم ولا على انسان فكانت اشبه بمقبرة كبيرة وقد علمنا فيما بعد ان اهالي هذه القرية مزيج من العمال التشك والالمان قر رايهم على مغادرة مساكنهم قبل وصول الجيش فرارا من فتك النازيين او على الاقل من قسوة معاملتهم

وقبيل العصر بلغنا اكمة فراينا على يمين الطريق عددا كبيرا من الجنود التشك اعدوا العدة الرحيل متى صارت طلائع الالمان على مسافة ثلاثة كيلو مترات منهم وعلى شمال الطريق عشرة من الرعاة بملابسهم الجبلية الجميلة يغنون ويرقصون غير مبالين بالمطر فلما راونا رفعوا ايديهم وصاحوا ليحيى هتلر ثم عادوا الى رقصهم فرحين

اي المنظرين ادعى للاحترام امنظر الجنود المنسحبين بدون قتال ام منظر الجبليين الفرحين بنصر بخس الثمن

ولما انحدرنا على الجانب الشرقي من جبال السوديت ولاحت لنا مداخن بلسن بدانا نرى على جانبي الطريق مناظر ينقبض لها الصدر

نساء يحملن اطفالا وبنات ينؤون تحت اثقال وكهول شدوا على ظهورهم احمالا واولاد يقود احدهم بقرة والاخر عنزة وكلهم يغوص في اوحال الطريق وعربات قديمة يجرها بعض الشبان وقد تكدست فوقها الكراسي والقدر والاحذية والخضار وبعض الاطفال ملفوفين باحرمة رثة وبعض الكلاب تنبح من فوق العربات فلا تلقى جوابا من الكلاب الكبيرة التي تسيح وراء اصحابها في الاوحال

يقولون ان السياح الذين يقفون يوما على ساحل نهر القانج عند مدينة بنارس لايفارقهم مدى الحياة منظر الجثث تلتهمها النيران ويثقب الاقارب رؤساءها بسياخ محمية لتنطلق ارواح الاموات من سجونها

وان لم يتح لي بعد الوقوف على ساحل النهر الذي يقدسه الهندوس لادرك مدى تاثير ذلك المنظر في النفس ولكنى اخشى الا يفارق ضميري بعد اليوم ما رايته من مناظر البؤس والعذاب على طريق « بلسن » وقد يفهم ذلك اولئك الذين راوا قوافل الارمن هائمة على وجهها في مجاهل الاناضول وصحاري سوريا ايام الحرب العظمى

ابنته في مصر

وكان ابلغ ما رائنا ايلاما منظر رجل جاوز الستين خارت قواه فجلس فوق صخرة على جانب الطريق واتكا على غصن ضخم اقتطعه اثناء المسير ليستعين به . ووقفت امامه امراته تلتقط باطراف ثوبها الدم الذي كان يسيل من جبينه . فترجلنا وانحنى عليه زميلي يغسل جرحه بما في حقيبته من من قطن وكحول ثم جرعه كاسا من الكونياك واكتفى بالنصف واشار الى امراته بان تشرب النصف الثاني ولم يكن في سيارتنا متسع للاثنين وابت الزوجة ان تترك زجها وابى الرجل ان يفترق عن رفيقة حياته رغم اصرارها عليه بان يفعل . ولكن الله وفق فطلعت عليه بان يفعل .

ولكن الله وفق فطلعت علينا سيارة ضخمة قادمة من بلسن فاستوقفناها فاذا بها سيارة شركة « او نيفرسال » السينمائية ذاهبة لتلتقط في صباح اليوم التالي مناظر وصول الجيش الالماني فلم يباب المهندس مشاركتنا في نقل البائسين فاجلس المراة الى جانبه وتقدمنا وحملنا الرجل الى سيارتنا ووصلنا السير الى « بلسن »

— من انت ياعم

— انا ونزل ... ونزل بينيدا وامراتي اسمها ماويا ونحن من قرية فيشرن بالقرب من كارلعباد كان رجال هنلاين يشبعوننا اهانة ويضربوننا كل يوم . وقد ولدت في فيشرن وابي ايضا ولد فيها فارتحلت عنها مع ماريا فرارا من الضرب والموت وجئنا الى قرية قريبة من « اجر » لنعمل فيها ونعيش ولكن المواطنين قالوا لنا منذ ثلاثة ايام ان نشد الرحال لان الالمان قادمون فهربنا مع الهاربين ولكنهم تقدمونا لانهم اقوى واقل فقراء . وكل ثروتنا ١٢ كورون ولنا بنت وحيدة هاجرت الى الشرق وهي خادمة او وسيفة في مصر

— وما هو عنوانه

— والله نسيت نسينا كل شيء وتركنا كل شيء في فيشرن

اذا حمل احد القراء الى بنت « ونزل بينيدا » الموجودة بمصر هذا الخبر المؤلم فليزد عليه اننا تركنا والديها حيين يرزقان في ذمة الصليب الاحمر بمدينة بلسن

ولما اقتربنا من بلسن صار السير صعبا لان الطرقات كانت غاصة باللاجئين وبالجنود المنسحبين ركان الليل قد جن والمطر ينهمر بشدة فسرنا الهوينا تتبعنا عربة « اونيفرسال » التي تحمل ماريا بين سلاسل من اشباح تغوص في الاوحال صامتة مطرقة لا تلتفت يمينا ولا شمالا

هذه الظاهرة الاولى من ظاهرات سلم مونيخ

اين يديك يادانتي ترسم على حدود بوهيميا ما نقشته على ارباب الجحيم : « انتم معاشر الداخلين اطرحوا كل امل »

مؤتمر عالمي

للثقافة الانسانية

تلقت وزارة الخارجية انه عقد في مدينة « بو » بمنطقة البرينية بفرنسا مؤتمر عالمي للبحث في موضوع الثقافة الانسانية من الناحيتين المدنية والخلقية وظل منعقدا من يوم ٢٩ اغشت الى يوم ٨ سبتمبر

اعظم قضية للتجسس في اميركا

علاقة المانيا بها واتهام امة اخرى

اقوال النائب العام عن هذا التجسس واسراره

نيويورك — تنظر الان في اميركا اهم قضية للتجسس والماثلون اما المحكمة اربعة اشخاص متهمين بالتجس لالمانيا وقد جاء في مرافعة المستر مالار هاردي النائب العام ان هؤلاء الجواسيس نقلوا الى برلين معلومات عن قوة المدفعية الاميركية في منطقة قناة باناما ثم عن القوات البحرية الاميركية في المحيط الاطلنطي . ونقلوا بعد ذلك الى برلين تفاصيل عن سفينتين لنقل الطائرة

جاسوس يعترف ويصبح من شهود الاثبات

اما المتهم الرابع جونتير جوستاف رومريخ فقد اعترف بذنبه في اول جلسة واصبح من شهود الاثبات

الجواسيس يقلدون

امضاء الرئيس روزفلت

وقد النائب العام ان المتهمين قادوا امضاء الرئيس روزفلت لاجل الحصول على معلومات عن انشاء سفن حمل الطيارات

التجسس في اميركا

وعلاقته بالمانيا

وقد وصف المستر هاردي كيفية تنضيم برلين لهذا التجسس وقال ان عملاء مقيمين في الولايات المتحدة كانوا يرسلون المعلومات الى وسطاء في الماء ويوجد اثنان من ممثلي شركات الملاحة الالمانية في اميركا ساعدا على ايجاد الاتصال بين عملاء الالمان في اميركا ومديري التجسس في المانيا والمفهوم ان رجلا المانيا اسمه ساندوس ملحقا بمكاتب التجسس البحرية في بريم طلب الى رومريخ الحصول على المعلومات عن حركة المصانع الاميركية وخصوصا مصانع ديبون دي نيمورس ومصانع الصلب

بيانات اخرى

عن اتصال الجواسيس بالمانيا

وقال المستر هاردي ان ويليام لونكوسكي احد مديري تنظيم التجسس كان يدعى انه من باعة البيانو وقد حصل على معلومات سرية من رجل ميكانيكي في سلاح الطيران اسمه اتوفوسكي وكان وس ولونكوسكي يجتمعان عند المستر سانتا مانجر وهي ابنة رجل مالى الماني وكان اخرون يجتمعون في منزل اينياتز جريبل الذي فر الى المانيا على اثر اكتشاف مؤامرة التجسس وقد اجتمع جريبل في برلين بالقومندان اودو فون يوثن الملحق بوزارة حربية الريخ

الكبتن اريخ

ومهمته في الجاسوسية

ثم قال المستر هاردي ان الكبتن اريخ بيغر احد الاربعة عشر المتهمين غيابيا وهو مقيم في المانيا قد ادعى ان له وكلاء في جميع مصانع الطيران الاميركية الكبيرة واما جوهانا هورمان فقد وجد معها سبعون دولارا لدفعها لاعمال التجسس منها ٢٠ دولارا لرومريخ و ٥٠ دولارا لرجل اخر

اتهام المانيا صراحة

بادارة التجسس

وقد اتهم المستر هاردي المانيا صراحة بادارة مؤامرة التجسس ثم ان احد المتهمين الهاربين وهو شلوترن ابلغ المتهم رومريخ ان في وسعه فتح طرود البريد على ظهر بعض البواخر الالمانية واخذ صور العقود بين شركة الصلب واحدى الشركات الروسية التجارية في اميركا

علاقة امة باعمال التجسس

في امريكا

وتقول جريدة وورلد تلغراف ان المستر هاردي قد يعين امة اخرى ذات مصلحة في هذا التجسس وقد تبودلت الانباء بينها وبين دولة الريخ

تدبير المؤامرة في المانيا

نيويورك — قال المدعي العام المستر لامار هاردي اثناء محاكمة ثمانية عشر شخصا بينهم موظفون في الحكومة الالمانية بتهمة التجسس لقد عرفت هذه المؤامرة في المانيا ودبرت منها فان اثنين من المتهمين وهما غير حاضرين موظفان المانيان كبيران متصلان بوزارة الحربية الالمانية

اعترافات احد المتهمين

وقد صرح الهر رمريخ عند محاكمته بقوله لقد امرت ان اقول اذا تملكني الخوف انى اعمل لحساب انجلترا ومنعت من الاشارة الى المانيا بتاتا بل كان علي ان اقول ان اشتغل باسم الماجور كرستوفر درابر من سكان لندن

وقال رمريخ ايضا ان هذه التعليمات الذي تلقاها جاءته من رجل مجهول يدعى المستر ويجاند وانه كان قد التقى به واخذ منه مبلغا من المال ونصح له بان يكون على حذر تام وان يرسل خطاباته في المستقبل عدا الخطابات التي حملها اليه رسول خاص بعنوان المسز جيسي جوردان بندندي اسكتلنده

واستطرد رمريخ من ذلك الى قوله ان المستر ويجاند اطلعه على صورة له اخذت في السفارة الالمانية في واشنطن مع الكبتن ويديمان الذي كان يزور الولايات المتحدة يومئذ بصفته معاونا للهر هتلر والهر ديكهوف الهر الالماني السابق

ثم قال ان المستر ويجاند اعطاه خطابا وجد فيه تعليمات تقضي عليه بان يحصر جهوده من ذلك الوقت فصاعدا في الحصول على معلومات بشان التسلح الامريكى

وقال رمريخ اخيرا ان وكيلا اخر اسمه شميدت ساله عما اذا كان يعرف احدا ممن يشتغلون في مصانع يثليهم الفولاذية او مصانع دوبونت ثم قال ان شميدت هذا اراه اوراقا مالية قيمتها الفا دولار وقال انه سيرسلها الى شخص يدعى بروكلين هو الذي سرق رسما بنوع جديد من الالة الخاصه بضبط اتجاهات التورپيد جيروسكوب وارسل هذا الرسم الى الاسطول الالماني

مؤامرة في ايطاليا

ضد الفاشيستية

مزاعم الصحف الايطالية في هذا الصدد

رومة لمراسل الاهرام الخاص — تدعى الصحف الايطالية اليوم ان اثنين من غير الاريين الايطاليين وهما فليسون وكولورني ممن قبض عليهم يوم الاحد بمناسبة المؤامرة الواسعة ضد الفاشيستية كانا في المدة الاخيرة عن اتصال بالمستر ايدن والمسيو بلوم وان فيلبسون كان على صلة وثيقة بفروع اسرة روتشلد المختلفة في اروبا

ونشرت الصحف تفاصيل شبه رسمية اخرى عن فروع المؤامرة المزعومة فقالت المساجيروا ان فيلبسون وقف جهوده في المدة الاخيرة على اعمال غير شريفة ضد الفاشيست لها علاقة باحد اغنياء اسرة روتشلد بباريس وكانت له صلات ودية وثيقة مع المقيمات السياسية التى يتراسلا المسيو بلوم وفي لندن كانت لفيلبسون وكولورني صلات ودية وروح تعاون مع دوائر لها اتصال مباشر او غير مباشر بالمستر ايدن وزير الخارجية البريطانية السابق

ويقوم رجال البوليس في رومة اليوم بتحقيق دقيق وينتقلون من منزل الى منزل ليقفوا على الاحصاء المضبوط لجميع الاجانب في رومة وتجري احصاءات مماثلة في المدن الايطالية الاخرى ويحمل جميع الاجانب الذين يحملون تصريحا بالاشتغال في ايطاليا اسئلة محجرة منها اسئلة عن ابائهم واجدادهم

وقالت مجلة فيت ديطاليا التي يقراها ويعتقد باقوالها عدد من الايطاليين ان اجتماعا من عظماء اليهود الدوليين عقد في الرفيرا حيث دبرت مؤامرة لاثارة حرب يراد بها قلب الفاشيستية وقد شهد هذا الاجتماع المستر هنري مورجنتو والمستر رنار باروخ والحاخام ستيفن ديز ودوق وندسور والدوقة قرينته

وزعمت المجلة فوق ذلك ان حكومة الولايات المتحدة ستتحول بعد قليل الى حكومة يهودية من بين وزرائها انشيتين وتروتزكي ويتولى رئاستها بروخ وهو اقتصادي ويهودي يقول اليهود عنه انه رئيس الجمهورية الاميركية الشبه رسمي اما اينشتين الوكيل فيهودي طرد من المانيا نظرا لميوله البلشفية وسيتولى وزارة الخارجية لهمان حاكم نيويورك اليهودي وهو مالي دولي من الحزب البلشفيكي الامريكي

واكملت المجلة قائمتها الوهمية فاسندت المراكز الوزارية الباقية الى عدد اخر من اليهود .

الاستعداد الحربي

في الولايات المتحدة

قلق الاميركيين من دسائس اوربية

التحدى المستمر لمصالحهم في امريكا الجنوبية

وشنطون — لمراسل الاهرام الخاص — يرى المبحرون في الامور الخارجية ان تحدى المانيا وايطاليا لمصالح الولايات المتحدة في امريكا الجنوبية يزداد اتضاحا يوما عن يوم . وقد بحثت هذا الموضوع بتدقيق جريدة الجيش والاسطول . وهي مع انها غير رسمية لكنها تمثل غالبا آراء رؤساء الدفاع الوطني . وقد قالت :

« ان الجامعة الامريكية واقعة ضمن نطاق المطامع الالمانية الايطالية . وقد انطلق مديرو الدعاوة في نواحيها . وحاول الفاشست محاولات متوالية في البرازيل وشيلي . ويجرى تهييج المكسيك على الولايات المتحدة وانجلترا فينتج عن ذلك احتجاجهما على تجريدهما من حقوق الملكية في الاراضي وآبار الزيت .

« فنحن اذا نجحنا في اجتناب الاشتباك مع اروبا . وآسيا لم نامن ان نواجه في بلادنا الافكار الدكتاتورية المدسوسة بين الامم الضاربة وراء ريو جراندى لاضرام بغضائها لنا . واصبح واضحا ان امتحان عقيدة مونروصار اقرب الينا الان منه في كل السنين الاخيرة . فيخلق بالامة الاميركية اذا ان تكون متاهبة لذلك اليوم العصيب »

ثم تلح الجريدة على المستر روزفلت رئيس الجمهورية وعلى البرلمان باتخاذ التدابير فورا لتنظيم جيش من ٢٧٠ الى ٣٠٠ الف رجل . واسطول يبلغ من القوة ما يمكنه من مقاومة اية مجموعة دولية تفكر في التهجم على المصالح الاميركية

الحرب بين الصين واليبان

زحف القوات اليابانية الى كانتون

استيلاؤها على مدينة بوكلو

طوكيو — تؤيد برقية واردة من من ميدان القتال ان القوات اليابانية دخلت يوم الاحد مدينة بوكلو الواقعة على خط تقدم اليابانيين في اتجاه كانتون

وتواصل القوات اليابانية تقدمها متجهة نحو العرب بدون ان تتكبد خسائر كبيرة

الفيضان وتاثيره في تقدم اليابانيين

على ان بلاغا اصدره الجيش يشير الى ان الفيضان يعرقل حركة القوات العسكرية في اجتياز النهر الشرقي الذي نسفت القوات الصينية جسوره في اثناء انسحابها

وقد قطع الخط الحديدي بين كانتون وكاولونج في مكانين

سقوط مدينة تيان

في قبضة اليابانيين

طوكيو — يؤخذ من اقوال بعض الصحف ان القوات اليابانية استولت على — تيان — في الصباح

اخلاء هانكو من جمعيات الصليب الاحمر

والاهالي المدنيين

شنغاي — جاء من هانكو ان جمعيات الصليب الاحمر الصينية تلقت تعليمات بان تكون على استعداد للجلاء عن هانكو وتلح السلطات على الاهالي بان يتم اخلاء المدينة سريعا واعلنت انها اقامت معسكرات للاجئين على مسافة عشرين كيلو ميترا غربى المدينة يتكون لنا راي بعد اذ ما زلنا في اول الرحلة

وقبل ان ينبلج الفجر جاءنا جندي وابلغنا امر قائد الالاي بان نمثل بين يديه في الحال فامتثلنا ولما وصلنا الى مركز القيادة راينا ما دلنا على ان الالاي يتاهب للزحف وبعد ان تصفح القائد اوراقنا اشار علينا بعدم مواصلة السير الى ريجنسبو



رج ثم عمد الى خريطة عسكرية صغيرة كانت تتدلى من حزامه وسط اطار من جلد ودلنا على الطرق التي يجوز لنا ان نسير عليها في ذلك اليوم الى احد مرافقيه بان يقول مثل ذلك للسائق ثم اخبرنا ان احتلال المنطقتين الاولى والثانية من جبال السوديت قد تم على ما يرام وانه زاحف في الحال للتاهب للاشتراك في احتلال منطقة اخرى

وقد عانينا في السير على الطرق التى حددها لنا مصاعب شتى فبعد كل كيلو ميترين ديدبان وبندقية تصوب الى السيارة وعند مدخل كل قرية شرذمة من الجند تسد علينا الطريق وتشير بان نرتحل فنتبعه الى بيك على جانب الطريق يستقبلنا فيه الضابط رئيس النقطة ويطلع على جوازاتنا بكل رقة وادب

وبعد ان قطعنا مسافة ثمانين كيلو مترا شمالا بغرب وقعنا على محفر عسكري كبير فقيل لنا ان الطريق التي تؤدي الى اجر اصبحت محرمة على الملكيين ودلنا ضابط على الطرق الضيقة

على ان استيلاء السلطات العسكرية على جميع السيارات يعرقل خروج السكان من المدينة

معركة هائلة عند ملتقى النهر الشرقي ونهر شاهو

هونغ كونغ — تدور الان رحى معركة هائلة عند ملتقى الشرقي ونهر شاهو على بعد ثمانية كيلو ميتر من سيكلونغ ولا تزال النجدات الصينية تصل تباعا الى منطقة النهر الشرقي ثم ان مركز القيادة الصينية العامة مقتنع بانه لا خطر الان على كانتون لان الجيوش تزحف من داخلية البلاد للدفاع عنها

وقوع معارض شديدة قرب تسانج سنج

هنغ كنغ — اهتمت الصحف باذاعة انباء المعارك الكبرى تدور رحاها قرب تسانج سنج الواقعة على مسيرة خمسة واربعين ميلا شرقي كانتون حيث يقال ان القوات الصينية صمدت لليابانيين ومنعت تقدمهم منذ ٣٦ ساعة

اليابانيون يحتلون مدينة يانغ سين

طوكيو — اكدت شرقة دوماي رسميا ان اليابانيين احتلوا مدينة يانغ سين وهي مركز عظيم الاهمية في جنوب ينغشتي وقد كانت الهدف الذي يرمون اليه منذ بضعة اسابيع

مناهظة اليهود في ايطاليا

عدم الترخيص لهم بفتح بيوت تجارية

روما — طلب وزير التعاون الى المديرين ان لا يرخصوا لليهود بفتح بيوت تجارية من اي نوع كانت .

ويؤخذ من الاحصاء الرسمي ان عدد اليهود الايطاليين المقيمين في المملكة يبلغ ٥٧٫٤٢٥ شخصا واكثرهم عددا في اقليم لتيوم يبلغون ١٢٫٩٤٣ شخصا واقليم لومبرديا وهم فيه ١١٫٥٠٩ شخصا

الاساتذة اليهود الذين سيكفون عن اعمالهم في الجامعات الايطالية

روما — نشرت جريدة فينا اونيفر سيشاريا الجريدة الرسمية لجامعة روما بيانا باسماء اساتذة الجامعة الذين هم من اصل يهودي والذين سيكفون عن عملهم يوم ١٦ اكتوبر . ويتضمن البيان ٩١ اسما من اسماء الاساتذة الذين يدرسون في ٢١ جامعة .

تصريح لوزير خارجية امريكية

واشنطون - لمراسل الاهرام الخاص - قال المستر كوردل هول وزير الخارجية الامريكية في مؤتمر الصحافة بعد ظهر اليوم انه تلقى عدة الاف من البرقيات في الايام القليلة الماضية تتعلق بهجرة اليهود الى فلسطين

وقال الوزير انه ربما يتمكن من التعليق على البرقيات عندما يتم درسها وفحصها :

(متى تتخذ الحكومة البريطانية قرارا حاسما بشان فلسطين)

وختم بقوله انه علم ان الحكومة الانجليزية لن تتخذ قرارا حاسما بشان فلسطين الا بعد اول نوفمبر القادم وفي خلال هذا الوقت ستوجه حكومة الولايات المتحدة عناية خاصة الى هذه المشكلة

مسالة فلسطين في مجلس النواب الاميركي

نيورك — صرح المستر وجنر احد اعضاء مجلس الشيوخ ان انجلترا تنوي وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وقال انه ينوي هو وبعض اعضاء مجلس الشيوخ مباحثة الرئيس روزفلت في التدابير التي يمكن اتخاذها لابلاغ الحكومة البريطانية ان المهاجرة يجب ان تقف في هذه الساعة التي هي من اشد ساعات الياس لدي اليهود

برقية من اميركا الى المستر تشمبرلين

وارسل ٣٠ شخصا تلغرافا الى المستر تشمبرلين صرحوا به ان التخلى عن الوعود البريطانية لليهود يعتبره العالم كله ضعفا . وممن وقعوا هذا التلغرا

هتلر الشعر

مرحبا بالحرب في اهوالها — تمحق الدنيا . وتمحوا الامما
اي شعب ما تعدى او طغى — اي فرد ما بغى او ظلما
ليس فوق الارض خير يرتجى — الفساد اشتد . والشر طما
ما وجدنا من دواء نافع — يحسم الداء . ويشفي السقما
الدواء الحرب . ما عنها غنى — فاشبعي يا ارض نارا ودما
واذا اعطيت يوما رحمة — تقشع الشحب . وتجلوا الغمما
فارحمي من شئت الا شاعرا — يندب القتلى . ويبكي الرمما
ارم يا (هتلر) أقطار الدنى — لا تدعها « هيتلر الشعر » رمى

احمد محرم

المستر سميت حاكم نيويورك السابق والمستر ديوى النائب العام في نيويورك والمستر ستيوارت اسقف شيكاغو

تدريس اللغة العربية في فرنسا

بلاغ وزارة التربية الوطنية عن انشاء فصول لتعليم هذه اللغة

باريس — جاء في بلاغ من وزارة التربية الوطنية انه انشىء فرع لتعليم اللغة العربية في مدرسة « سان لوي لي جران » في باريس ومدرسة « بيريه » في مرسيليا

وجاء في هذا البلاغ ايضا : ان اللغة العربية سبق ان قبلت على قدم المساواة مع اللغات الاجنبية لا في امتحانات البكالوريا والليسانس فقط بل في امتحانات دخول المدارس العسكرية كمدرسة سان سير وغيرها

والاهمية المتزائدة لافريقيا الشمالية في الاقتصاد والدفاع الوطني وحاجة فرنسا لان تقيم معها علاقات تزداد توثقا مع الزمن كل ذلك يعد من الاسباب التي تبرر التدابير التي اتخذتها وزارة التربية .

تصريحات خطيرة لوزير خارجية العراق

اذا لم تقف الهجرة في الحال استحال حل مشكلة فلسطين

وتحدث مندوب جريدة الديلي هرالد الى السيد توفيق السويدي فقال له : ان العقل يقضي بوجوب وقف هجرة اليهود في الحال والا فان مشكلة فلسطين ان تسوى بمشروع او بمشروع عير وانه يوجد في فلسطين الان ٤٠٠ الف يهودي قان لم تقف الهجرة في الحال فانهم سيسيطرون على البلاد كلها وتصبح فلسطين يهودية

قد يظهر هتلر اخر في فلسطين

ولما اشار المندوب الى ان زعماء اليهود لا يستطيعون قبول الشروط الخاصة بوقف الهجرة بسبب ما يعانيه اليهود من الاضطهاد في اووبا اجابه السيد السويدي بقوله « اذا استمرت هجرة اليهود على صورتها الحاضرة فقد يظهر هتلر اخر في فلسطين » ثم مضى السيد سويدي يشير الى كينا وتنجانيقا قائلا انه على اليهود ان يقيموا هناك

المملكة السعودية وثروتها الطبيعية

اكتشاف آبار للبترول في الحسا

احتمال وجود مناجم للذهب على شوطيء البحر الاحمر

لندن — نشرت جريدة « مانشستر جرديان » رسالة لمكاتبها في لندن قال فيها ان اكتشاف زيت البترول بكميات تجارية في شرق بلاد العرب يعد بلا شك بركة على خزانة الملك ابن السعود لانه لم يجن حتى الان شيئا يذكر من الامتيازات التي منحها للشركات الاجنبية في السنين الاخيرة

ولا ريب ان الابار التي اكتشفت في منطقة الحسا تبشر بمستقبل عظيم . ومن حسن الحظ ان هذه الابار على مسافة ليست بعيدة عن البحر الميت بحيث لن تكون هناك حاجة الى مد انابيب تستدعي نفقات طائلة عبر الصحراء

وقد كان الخليج الفارسي دائما ادعى الى رجاء الذين يبحثون عن الزيت في المملكة السعودية العربية ومع ذلك لم يهمل البحث في جانب البحر الاحمر حيث تملك شركة دولية امتيازا . ومن الممكن ايضا الحصول على امتياز له قيمته للبحث عن الذهب ولكن هذا المشروع لم يحقق حتى الان آمال الذين اكتشفوا اعمال القدماء في مناجم الذهب القريبة من المدينة . ولا ريب ان المصالح الاميركية اصبحت بعد اكتشاف ابار الزيت في الحسا ذات اهمية في الشرق الاوسط

وختم الزعيم محمد علي جناح خطبته بقوله واني اعلن باسم مسلمي الهند قاطبة اننا لا نقبل ان يضام اخواننا في فلسطين واننا عازمون على الضحية بكل غال في سبيل احقاق حقهم واننا سنقف في النهاية الى جانبهم موقفا صريحا حازما لا يجوز لانقلتيرا ان يخامرها اقل شك في صدده

بعض العظماء الذين حضروا هذا الاجتماع

وكان بين الذين حضروا هذا الاجتماع العظيم السر اسكندر حيات خان رئيس وزراء البنجاب ومولوي فضل حق رئيس وزراء البنغال وسمو راجا محمود اباد ومولانا شوكت علي رسمو راجا بربور وسيت حاجي عبد الله هارن وغيرهم من عظماء الهند وزعماء المسلمين فيها

عطف الهند على فلسطين

حزب مسلم ليج يؤيد مؤتمر القاهرة باسم سبعين مليونا من مسلمي الهند

بومباي في ١٤ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — عقد حزب « مسلم ليج » اجتماعا عظيما كراشي برياسة الزعيم الكبير محمد علي جناح للبحث في بعض شؤون الهند الداخلية

خطبة الزعيم الكبير محمد علي جناح

ثم تحول هذا الاجتماع الى مؤتمر سياسي كبير طرحت فيه مشكلة فلسطين على بساط البحث وقد خطب الزعيم محمد علي جناح فقال

ان حزب مسلم ليج الذي يمثل تسعين مليونا من المسلمين يشاطر المؤتمر البرلماني الذي عقد في القاهرة عواطفه وشعوره نحو عرب فلسطين وقضية فلسطين وانه ينتظر بفارغ الصبر ان يعرف بواسطة مندوبيه في القاهرة تفاصيل القرارات التي اتخذها المؤتمر

صداقة الهند لانقلتيرا تتوقف على احقاق حقوق العرب في فلسطين

ثم قال ، ان صداقة مسلمي الهند لبريطانيا العظمى تتوقف على طمانينة شعوب الشرق الادنى واجابة عرب فلسطين الى مطالبهم وان حزب مسلم ليج يرقب باهتمام عظيم نتيجة التطور الاخير في قضية فلسطين والموقف النهائي الذي تقفه السياسة البريطانية بازائها

صفاوة البشرة

إن صفاوة البشرة بها اعتدال البدن ونقاوة المعدة فخذ كل صباح كاس ماء برقوس (Purgos) وهو الماء المعدني والمسهل المفيد

حوادث فلسطين

المصادمات مع الجند ومهاجمة مستعمرات اليهود

نسف خطوط السكة الحديدية وتدهور قطار للبضائع

القدس — لمراسل الاهرام الخاص — نسفت خطوط السكة الحديدية بين حيفا واللد فتدهور قطار البضائع وشبت النار في القاطرة وعدة مركبات فالتهمتها واوقف سير القطرات كلها على هذا الخط

نسف ١٧ منزلا في اللد واضراب المدينة

ونسفت السلطة العسكرية ١٧ منزلا في مدينة اللد فقابلت المدينة ذلك باعلان الاضراب العام

الثوار يهاجمون القوات العسكرية في جنين

واطلقت النار في اول الليل الماضي على منزل مساعد مدير البوليس في جنين وعلى معسكر الجيش ومخافر البوليس ثم هوجمت المدينة فوقعت مصادمة شديدة بين الجند والثواو ولم تعرف الخسائر

وفي الوقت نفسه اضرام الثوار النار في المحجر الصحي ومكاتب دائرة الجمرك في الناحية الاخرى من مدينة جنين

معركة بين الثوار وقوات البوليس الاضافي اليهودية

ووقعت معركة شديدة في الليل غربي بت دجن وبيوت قارة بين الثوار والقوات الاضافية اليهودية فقتل بوليس اضافي يهودي وتمكن الثوار من اضرام النار في المستعمرة واتلاف عدة مضخات والات كبير نوى البساتين

ماذا حمل انقلترا على الاذعان لهتلر

خوفها من اقدام اليابان على اجتياح ممالكها الشرقية

اتصل بالعاصمة واشنطون من مصادر يوثق بمعلوماتها ان الدافع لانكلترا على تسليمها بما طلبه هتلر ليس حبها للسلم بل خوفها من اليابان. وقد فصل مراسل « انترا شونال نيوز سرفس » ذلك الخوف بما انقل اهمه فيما يلي :

حمل انكلترا على الخنوع لهتلر خوف شل اعصابها وبلبل افكار ساستها من ان تروح امبراطوريتها العظيمة ضحية حرب اروبية عامة فسلمت بتجزئة دولة تشكوسلوفكيا. تسرب هذا من السر المعركة السياسية التي احتدمت مفاوضاتها وراء الستار بشان الازمة الالمانية التشيكوسلوفاكية الى المقامات العليا في واشنطون فتلقفته شركة الاخبار المذكورة ءانفا . وحملني الظن بعدم اتصاله بالاهرام على الاسراع بارساله اليكم منقولا عن جريدة هرست النيويوركية وهي جريدة « الامريكان » التي تفردت بنشره قالت :

ابلغت دائرة الاستخبارات البريطانية رئيس الوزارة تشمبرلن وهو في وسط معمعة الازمة التشيكوسلوفاكية سرا وقفت عليه عن تدبير ياباني مآله تاهب الدولة اليابانية حال اشتباك انكلترا في حرب اروبية لاجتياح الاملاك الانكليزية في الشرق الاقصى . وعلمت واشنطون من مصادر جديرة بالثقة بان اليابان قد كتمت ما عقدت العزيمة على القيام به وامسكت عن التظاهر باي حركة عدائية الى ان تصبح قوات انكلترا بجملتها مع قوات فرنسا مشتبكة بالحرب مع المانيا

عندئذ يتوجه الاسطول الياباني ومعه حملة عسكرية عظيمة ويضرب هنغ كنغ وسنغافوره ومقاطعات مالاي والهند واوستراليا ضربة قاضية بسرعة لا تدع مجالا للدفاع . وان في نية اليابان ايضا احتياج جزائر هولندا في الهند الشرقية لتستولى على منابع البترول الغنية التي فيها . ففي مالاي تحرز اليابان معادن الصفيح وفي اوستراليا تغترف مصادر الاقوات التي لا نفاد لها ومحصول الصوف ويكون فيها متسع للشعب الياباني المتكاثر . وفي الهند تحصل على ثروة طائلة وتكون لها فيها قوة من الرجال تعد بالملايين .

ومن المعلوم ان معول انكلترا في الاحتفاظ بامبراطوريتها في الشرق الاقصى هو على اسطولها العظيم البطاش . فاذا تم افتراس اليابان وتقيد ذلك الاسطول في حرب اوربية لمحاصرة المانيا ولاجلاء الخطوط البحرية مفتوحة لبواخر الاقوات والذخائر التي تحتاجها انكلترا ولمراقبة ايطاليا ايضا عندئذ تسنح الفرصة لليابان تتفتح وتستولى

لانه ان لم تتمكن انكلترا من ارسال اسطول قوي الى الشرق الاقصى لحمي املاكها هناك تصبح امبراطوريتها تحت رحمة اليابان فتكون غنيمة باردة تحرزها بالقليل من القتال . لاسيما وان انقلتيرا قد كانت على علم بان اليابان قد ابقت اسطولها بمعزل عن الحرب الصينية لما لم يعرف من الاسباب وهو في تلك المياه مضارع لاسطول انقلتيرا او الولايات المتحدة في القوة . فلما وقفت على ماهية التدبير الياباني ادركت السر في ابقاء اليابان ذلك الاسطول حرا طليقا ارادة ان تستخدمه في ناحية معلومة .

واتصل بانقلترا من دائرة معلوماتها ان اليابان كانت مفكرة لو تم ما حسبته في وقف حربها الصينية وابقاء اقل من نصف مليون جندي للمحافظة على ما افتتحته من الصين . والزحف بمليون جندي مدرب وباسطولها البحري كله نحو الجنوب لبطش الممتلكات البريطانية المذكورة . فهذه الخطة اليابانية السرية قد ابلغت المستر تشمبرلن في ابان مفاوضات ازمة التشيك . فشرع لفوره في حسبان جميع المحتملات واضاف اليها ما هو مضطلع به من العوامل الاروبية فقر رايه الذي ادهش العالم على زيارة هتلر طائرا وبذل الجهود في اقناعه بحل قضية السوديت سلميا وتساهل معه الى الحد الذي قرانا عنه للان

وقد ادرك المستر تشمبرلن ان الوسيلة الوحيدة للتخلص من هذا المازق هي ان يتمكن من اقناع الولايات المتحدة بارسال اسطولها الى الباسفيكي لردع اليابان عما تبغي الاقدام عليه . ولكنه لم ير من جانب امريكا ما يقنعه بعدولها عن خطة الحياد وابتعادها عن مشاكل اوربا فاضطر الى التسليم بكل ما طلبه هتلر

التخوف من اعلان الجهاد

ولكن معنى هذا انه يجب علينا ان لا نبالي باغلبية سكان فلسطين وان نرسل اليها عددا كبيرا من القوات وان نتعهد باسم الصهيونية وخلافا لكل مبدا من مبادي تقرير المصير باخضاع البلاد واراقة الدماء فيها مع ما في ذلك من المجازفة باثارة الجهاد الديني الاسلامي ضدنا . ولاريب في ان هذه سياسة تنفر منها العدالة وياباها العقل

مشكلة فلسطين لا تسوى الا بالتعاون مع العرب

وهناك سبيل اخر لا امل في غيرها وهي الاعتراف بانه لا يمكن الوصول الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية بغير معونة العرب وهنا نستطيع ان تلعب العراق دورا مهما . فليس بين المسلمين واليهود عداوة جنسية لا يمكن استئصالها بل هناك احتمالات تدعو الى الامل في امكان التوفيق بين اليهود والعرب في فلسطين اذا اتيح الوقت الكافي لاخماد الاحقاد الذاتية التي اثارتها المطامع السياسية والاقليمية المعارضة »

الغاء مشروع التقسيم ومنع الهجرة اليهودية

ثم قالت « الايفننج ستاندرد » اخيرا « يجب ان تكون الخطوة الاولى وضع حد للاضطرابات الحاضرة . وليس من شك مطلقا في امكان الوصول الى اتفاق عاجل تؤيده سلطات عربية قوية في خارج فلسطين اذا اعلنت الحكومة البريطانية ان مشروع التقسيم الظالم غير القابل للتنفيذ قد مات وانه لن يسمح بهجرة اليهود الى مدة سنوات

اجتماع المجلس الفاشيستي الاعلى

بحثه مسالة العنصرية وشؤون السياسة الخارجية

القرارات التي اتخذها ضد اليهود

عقد المجلس الفاشستي الاعلى جلسته في الساعة العاشرة من مساء امس وانتهى منها في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين صباحا . وتناول البحث فيها القطتين الاولين من وقائع الجلسة اي مسالة الجنس والاحوال الخارجية ويعود المجلس الى الاجتماع في الساعة العاشرة مساء

وقرر المجلس الاعلى للفاشيستية في ما يتعلق بالسياسة العنصرية ما يلي :

١ – منع الايطاليين رجالا ونساء من عقد زواجهم بشخص من الجنس السامي وغيره من الاجناس غير الارية

٢ – منع موظفي الدولة المدنيين والعسكريين من الزواج باجنبية مهما يكن الجنس المنتمية اليه .

٣ – ان الايطاليين رجالا ونساء الذين يبغون الزواج بالاجانب ولو كانوا من الاريين يجب عليهم ان يحصلوا على موافقة سابقة من وزارة الداخلية

الاسباب الداعية الى اتخاذ هذه القرارات

وذكر المجلس الاعلى في اثناء البحث الاسباب التي حملت الفاشيستية على الاهتمام بمعاكسة السامية ولاسيما موقف اليهود في العالم ومعاكستهم للفاشستية

حظر دخول اليهود الى ايطاليا

وحظر دخول اليهود الاجانب الى ايطاليا وقرر اخراج غير المرغوب فيهم من البلاد ويعتبرون يهودا اولاد المولودون من والدين يهوديين او من يهودي واجنبية او الذين يولدون من زواج مختلط ولكنهم يمارسون الديانة اليهودية ويستثنى من ذلك اولاد اليهود الايطاليين الذين قتلوا في الحرب او الذين تطوعوا في الحروب الايطالية الاخيرة وفي جملتها حرب اسبانيا . او الذين انضموا الى الفاشيستية من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٢ واما غيرهم فلا يستطيعون الانتظام في سلك الحرب او تملك مشروعات صناعية او ما يزيد على خمسين فدانا من الارض

ابعاد اليهود عن المناصب العامة

ويبعد اليهود عن المناصب العامة ولكن تضمن لهم مزاولة دينهم

البحث في مسالة المهاجرة الى الحبشة

ونظر المجلس الاكبر بعد ذلك في مسالة المهاجرة الى الحبشة وجعلها خاضعة للمراقبة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس — المطبعة التونسية